

أعادتها إلى السينما بعد غياب ٣ سنوات وتشكّل نقطة تحوّل في مشوارها المهني

## أنجلينا جولي:

# «ماليفيسنت» هي الشخصية الأصعب في حياتي

دبي - خاص «سنوب» - أماني موسى

تعدّ النجمة الأميركية أنجلينا جولي من أشهر الممثلات اللواتي خرجن من أروقة هوليوود، فعدا عن كونها تمثل «ورقة رابحة» في أي فيلم تشارك فيه بالنسبة إلى شركات الإنتاج، فهي قادرة على لفت نظر العالم إليها وإلى قضايا المرأة، بين الحين والآخر، وفي جعبتها حتى اليوم نحو ٣٨ فيلماً، آخرها «ماليفيسنت» الذي أعادها مجدداً إلى الشاشة الكبيرة بعد غياب ٣ سنوات من فيلمها «السائح». فماذا تقول في الحوار الآتي الخاص بمجلة «سنوب»؟



### أرقام وحقائق

● قطع مطاطية خاصة من مادة «اليوريثان» زُرعت في خدي وأذني أنجلينا جولي، لتصير شبيهة شخصية «ماليفيسنت» الشريرة، وكانت عملية تثبيتها على وجهها تستغرق نحو ٤ ساعات صباح كل يوم تصوير.

● تم تصميم نحو ٢٠٠٠ قطعة أزياء يدوياً لهذا الفيلم، وشكّل الأمر أكبر التحديات التي واجهت مصممة الأزياء «أنا بي شيبارد» وفريقها.

● استغرقت أعمال التصوير خمسة أشهر، تمّت في ستة استوديوهات تمتد على آلاف الأمتار، ليتمكن فريق العمل من التحكم بحركة الكاميرات بسهولة. كما استغرقت أعمال بناء القلعة التي تظهر في الفيلم ١٤ أسبوعاً، وقام بإنجازها ٢٥٠ عاملاً، فيما تولى إعدادها فنياً ٢٠ خبيراً، وجرى تصميمها خارجياً وداخلياً على طريقة القلاع التي بُنيت في القرن السادس عشر.

اليوم التالي هو أن إحدى بناتي تشاجرت مع ابني الصغير، لأنه قال لها: «ماليفيسنت شريرة، إنها مخيفة، وهي شيطان!» فردت عليه بالقول: «أنت لا تفهم، ولا تعرف كل شيء، ولا تعرفني جيداً، ولا ترى الصورة كاملة... هذا الحوار بين أبنائي لفتني، وجعلني أشعر أن هذه هي الشخصية التي يفضل الأولاد أن يروها على الشاشة وتكون قريبة منهم، لذا أمل من كل الفتيات في العالم أن يحافظن على ميزان العدالة، ويقاثلن من أجله، وفي الوقت نفسه يحافظن على الأنوثة والشعور الرهف الحساس.

□ تظهر ابنتك «فيفيان» في الفيلم إلى

أي من مشاعرها المرحة، وخصوصاً أثناء ارتكابها أعمال الشر، لإيماني بأنها قصة جميلة جداً، وذات نوعية مختلفة تُظهر أن الشرير يمتلك أيضاً مشاعر إيجابية.

### ميزان العدالة والقوة.. والأنوثة

□ كيف استقبل أبنائك قصة «ماليفيسنت»، حين قرأتها لهم أثناء إطلاعك على السيناريو؟

عندما قرأت السيناريو للمرة الأولى، أذكر أنني جلست بالقرب من أبنائي، وبدأت أحدثهم عن القصة الحقيقية. ما حدث في

وبالرغم من هذه الأسئلة التي راودتني، وعدم تأكدي من أن الفكرة ستنتج، كنت مصممة عليها، ويبدو أن النتائج أتت بعكس ما توقعته تماماً.

□ هل لك أن تصفي شعورك حين قرأت السيناريو للمرة الأولى؟

شعرت أنه حرّك شيئاً ما في داخلي، وكشف أمامي سرّاً عظيماً لم أكن أعرفه، ولا سيما أننا كلنا نعلم تفاصيل قصة «الجميلة النائمة»، وما حدث فيها، وطبيعة أداء «ماليفيسنت»، وكبرنا على ذلك، لكن ما لا نعرفه حقاً هو ما جرى قبل ذلك، وهذا ما شدّني إلى الفيلم، لذا حاولت قدر الإمكان عدم إضاعة أو إخفاء

كنت صغيرة، ولطالما كانت المفضلة لديّ من بين شخصيات «ديزني» الكرتونية، وبالرغم من خوفي الشديد منها، كنت أحبها كثيراً، لذلك، عندما علمت بإمكانية تجسيد هذه الشخصية سينمائياً، وما أثاره الأمر يومها من ضجة في الوسط الفني، بدأت أسأل عن الموضوع، وجمعت معلومات كثيرة، إلى أن تلقيت اتصالاً من الشركة المنتجة، لسؤالي ما إذا كنت مهتمة بلعب دور «ماليفيسنت» أم لا، فأجبت على الفور «بالتأكيد أنا مهتمة بها.. أحببت الفكرة، لكنني لا أعرف كيف يمكن أن يتم تحويل شخصية دأبت على إطلاق الشتائم ضد الأطفال وتخويفهم إلى فيلم!»

إثارة نقاش عام حول صحة المرأة وضرورة الاهتمام بها، بعد خضوعها لعملية جراحية لاستئصال ثدييها، طرداً لخطر سرطان الثدي الذي كان احتمال الإصابة به مرتفعاً جداً لديها، وحظيت خطوتها هذه بدعم كبير من خطيبها النجم براد بيت، والكثير من النساء حول العالم. في عودتها إلى السينما تلعب دور الشريرة «ماليفيسنت»، إحدى شخصيات الرواية الكلاسيكية «الجميلة النائمة»، الأقرب إلى قلبها... ونسألها:

□ تطلّين في فيلمك الجديد بشخصية «ماليفيسنت»، ما الذي جذبك إليها؟ الحقيقة أنني أحب شخصية «ماليفيسنت» منذ

إلى جانب مسيرتها السينمائية الطويلة التي بدأتها منذ كانت في الثانية عشرة من العمر. بعد التحاقها بمعهد ستراسبرغ المسرحي. وحصلت خلالها على جائزتي أوسكار كأفضل ممثلة مساعدة عن فيلم «فتاة توقف» في العام ٢٠٠٠، وأفضل ممثلة رئيسية عن فيلم «استبدال» في العام ٢٠٠٩، تحتفظ أنجلينا بسجل خيري وإنساني طويل، أهلها لأن تكون سفيرة للنوايا الحسنة، بعد زيارتها المتعددة إلى مخيمات اللاجئين حول العالم ودعمها لهم، وكذلك وقوفها إلى جانب المرأة ودفاعها المستمر عن قضاياها المتعددة، كما حدث خلال العام الماضي، يوم تمكّنت من





**تعلمت الكثير من «ماليفيسنت»  
وأعتقد أنها غيرت جذرياً طريقتي  
في تصوير الأفلام**

**قصة جميلة جداً، تُظهر أن الشرير  
يملك أيضاً مشاعر إيجابية**

**لم أعرف كيف يمكن تحويل  
شخصية دأبت على إطلاق الشتائم  
ضد الأطفال وتخويفهم إلى فيلم!**

جانبك، كيف حصلت على هذا الدور؟  
ثمة الكثير من المشاهد التي تستوجب مشاركة أطفال يلعبون دور «أورورا». ومع أنني حاولت جهدي أن أكون لطيفة معهم خلال أدائي الشخصية، إلا أنني كنت أبدو مخيفة جداً وأشكّل صدمة لهم! (تضحك)  
أذكر كيف كان الأطفال - حين إحضارهم إلى مواقع التصوير - يبداًون بالبكاء ويهربون لمجرد رؤيتي، وبعد تجارب عديدة أدركنا أن طفلاً في الرابعة من العمر قد لا يهرب ولا يخاف، لذا وقع الاختيار على ابنتي «فيثيان»، وعمرها أربع سنوات، فكانت متماسكة جداً ولم تبتدأ أي خوف من شخصيتي أو ملابسي، إلى جانب عدم تأكدنا من وجود عائلة تسمح لنا بإشراك أطفالها في فيلم يتحدث عن هذه الشخصية الشريرة.

□ وكيف كان العمل مع «فيثيان»؟

لا شك في أنه كان ممتعاً للغاية، لكنه صعب في الوقت نفسه، لأن المشكلة التي نواجهها أثناء التصوير مع الأطفال تكمن في أنهم يريدون فعل الأشياء كما تحلو لهم، وليس كما يتطلب الدور، ولا يرضون أن يبتسموا عندما لا يشعرون بذلك، أما «فيثيان» فنجحت في أداء الدور، وأعتقد أنها حظيت بوقت ممتع، لأننا حاولنا أن نعمل معاً بطريقة مسلية.

□ هل أحدثت هذه الشخصية تغييراً ما في حياتك، أو في طريقة اختيارك الأدوار في المستقبل؟

أعتقد أنها غيرت جذرياً طريقتي في تصوير الأفلام، وتعلمت منها الكثير، لذا أعتبر أنها واحدة من أصعب الشخصيات التي قدّمتها خلال مسيرتي الفنية، لأنها أسهمت في إبراز مختلف الجوانب الإنسانية لدي، وبالرغم من

صورتها الشريرة، بدت لي عاطفية للغاية، وشعرت أن لديها نظرات الشباب الأبرياء حيال قضايا البيئة والسياسة والعالم. كان هذا الدور بمثابة رحلة صعبة جداً لي، بذلت خلالها الكثير من المشاعر والعواطف، فكانت أصعب بكثير مما توقعت، إذ تجدها مجنوناً حيناً، وحيوية للغاية أحياناً أخرى، وشريرة لكنها تملك حس الفكاهة، لذا أعتبرها من الشخصيات التي تشكل نقطة تحول في مشواري المهني.

□ كيف كان تعاملك مع «الجنيات الثلاث» في الفيلم؟

- «جونو تيمبل» و«إيميلدا ستانتون» و«ليزلي مانفيل» ثلاث ممثلات رائعات واستثنائيات، لعين أدوار الجنيات اللواتي نعرفهن بالألوان «الخضراء» و«الزهرية» و«الزرقاء»، وقد أمضيت معهن وقتاً جميلاً، وخصوصاً إيميلدا، وشعرت أن مواجهتي لهن كانت من أجمل لحظات التصوير، كونهن شكّلن الجانب الكوميدي والمفرح في الفيلم.

### كليوباترا... خاتمة مسيرتي

أنجلينا جولي، التي ما زالت تحصد ثمار نجاح فيلمها «ماليفيسنت» والذي تصدر شبك التذاكر أميركياً وعالمياً بإيراداته العالية، فجرت مفاجأة جديدة حول إمكانية تجسيدها شخصية ملكة مصر الشهيرة «كليوباترا»، في فيلم جديد قد يكون «خاتمة مسيرتها السينمائية»، كما أفادت حسناء هوليوود، مضيفاً: «ثمة الكثير من الأفكار المختلفة لمخرجي العمل، بالإضافة إلى خوضنا الكثير من المناقشات»، مشيرة إلى أن الكاتب «إريك روث» أعد بالفعل قصة سينمائية عن كليوباترا، مجددة القول إنه قد يكون فيلمها الأخير: «إنه الفيلم الذي تشعر أنك قد قدمت فيه كل ما لديك، وحيث يجب أن تنتهي.. فماذا يمكنني أن أقدم بعد هذا الفيلم العظيم؟».